

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة : باب النهي عن المسألة) | | ج 2

الشيخ مشهور بن حسن 41/11/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

ما شاء الله الحمد لله ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أماننا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا

اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد مرة في فائدة اولنيها بعض الاخوة حول الذي يأكل ولا يشبع. وهو الوارد

في الحديث من باب السابق. وهذا الداء يسمى - 00:00:24

داء البقر البقر لا يشبع البقر يأكل بلسانه ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يأتي اقوام يأكلون بالسنتهم والذي لا

والذي يأكل بالسنته. في هذا الزمان المحامي الباطن. والاعلاميين - 00:00:51

صحفيين والذين يترزقون من الكلام ولا سيما ان كان يخالف شرع الله وهذا الصدق كثير. لكن الذي يأكل ولا يشبع ذكر المقرئ في

دور العقود الفريدة. في ترجمة شاة شجاع - 00:01:19

قال كان ملكا للفرس وعراق العجب وتوفي سبعمائة وسبعة وثمانين. قال كان باهداء البقر فكان لا يصبر عن الاكل ساعة ساعة واحدة

لانه لا يشبع ابدا. حتى انه اذا ركب في السفر - 00:01:42

حملت معه قدور الطعام على البغال. وطبخت له وهو سائر. فلا يزال يأكل دائما ليلا ونهارا ولم يصب قط نسأل الله عز وجل العفو

والعافية. شبه فيه النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأكل ولا يشبع كالذي - 00:02:09

يسأل الناس بدي اسأل الناس يأكل ولا يشبع. نهايته قد تكون بدايته ليست كذلك لكن مآله ونهايته يكون كذلك. نرجع الى احاديث

الباب وقد خصمنا درسنا الماضي في قراءة الفريق الثالث - 00:02:33

وهو قال الامام مسلم حدثنا ابن ابي عمر المكي وهو محمد ابن يحيى العجمي المسند وصاحب كتاب الايمان وهو مطبوعان. حدثنا

سفيان وهو ابن البيهنة عن عمرو بن دينار وهب ابن منبه - 00:02:57

ودخلت عليه في داره بصنعاء فاصحمني من جوزة في داره. عن اخيه قلنا في الدرس الماضي بالمنبه لم يخرج له مسلم الا في هذا

الموطن وهو ثقة. واخطأ من تكلم فيه. وتكلم فيه كثيرا - 00:03:17

من العقلانيين والحدائيين. هذه الايام زاعمين انه ادخل ولا سيما في احاديث ابي هريرة الاسرائيليات التي لم تثبت عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقلنا هذا خطأ - 00:03:37

ودافع عنه العلامة ذهبي العصر. المعلم اليماني في الانوار الكاشفة وراجعني بعض الاخوة قال قلت في الدرس الماضي وما زلت اقول

في هذا الدرس وسابقى اقول انه لا يوجد رواية لمسلم لوهب الا ها هنا - 00:03:57

فبعثي فبعث لي اربع روايات ليست فيها ذكر ليست فيها رواية لواء. وانما فيها روايات لهما تعرف مسلم بهما بقوله وهو اخ وهب

ابن منبه. فهذه الروايات الاربعة ليست لواء. ليس له الا - 00:04:15

ولكنه عرف في تلك الروايات همام فقال هو اخوها از وهب ابن اشهر من اخيه همام وروايته اكثر ودائما الانسان معرض المشهور لا

بالمغمور الثواب هو المشهور فمسلم عرف اما فقال هو اخو وهب في غير هذا الحديث. وقوله هو لمسلم. فليس لمسلم رواية الا هذه -

00:04:34

وفيه بيان ان عمرو بن دينار دخل على وهب وكان في داره كانت داره في صنعاء وكانت داره ايضا اه فيها جوزه. جوز جوز الذي نأكله كانت فيه جوزه خاصة عمه. من هذا الجوز. دخلت عليه في داري بصنعاء فاصمني - [00:05:11](#)

جوزه سنفداد اذا كانت هذه الجوزه مثمرة فمتى يثمر شجر الجوز تستطيع ان تعرف متى كانت تخرج عمرو بن زيدان الشجر فهناك قرائن مهمة وموضوع الصلة في القرابة والنسب بين الرواد - [00:05:31](#)

البحث فيها ضعيف ساجلة. البحث والرحلة ذكرها الحصين البغدادي. وهذه الاحاديث يشير الرحلة وتشير المكان ايضا. اين كان ففي هذه الاشارة الى ان وهم كان اغلب وقته في صنعاء قال عن اخيه همام قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان يقول - [00:05:53](#)

طبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر مثله هذه الرشوة عند الحميدي في المسند رقم ستمائة وخمسة عشر. فاخرجها الهميدي عن آسفيان بن عويينة فتابع ابن ابي عمر العدني وفيها - [00:06:13](#)

قوله آ وصامني من جودة في داره انتبه للفظ اه ابن ابي عمر فقال فذكر مثله مثل لفظ محمد ابن عبد الله ابن نمير النقد السابق الان اسمعكم في اللفظ ابن ابي عمر او نحوه وقرنوه - [00:06:37](#)

محمد ابن عبد الله ابن نمير وهو شيخ مسلم. في الاسناد السابق. قد لا يقول حصوا في المسألة. فوالله لا يسأل لي احد منكم شيئا فيخرجه له مني فتخرج ويخرجها فتخرج - [00:07:07](#)

له مني شيئا هنا ستخرجه له مني المسألة. في لفظ ابن نمير فاه تخرج له من شيئا فاعطيه اياه وانا له كاره فيبارك له في الذي اعطيته وفي لفظ بن نمير فيبارك له فيما اعصيته. اللفظ هو هو. يعني اللفظ الفروق في الذي - [00:07:28](#)

فالامر سرور كسيرة. ولد مسلم رحمه الله تعالى قال مثله مثله. فان كان في فروق يسيرة لا لا تؤثر فيقول مثله. فلا يلزم من مثله من قول مسلم. الله مثله لا يلزم منها دائما ان تكون يعني مطابقة بين - [00:07:57](#)

تغيرت الفاظ يسيرة والالفاظ ليس لها تأثير في التغيير. فمثل هذا الحال يقول الامام مسلم مثله فهذه يعني فائدة مهمة احببت ان انبه عليها في مثله قلت لكم في الدرس الماضي ان هذا الحديث مكرر - [00:08:21](#)

ومحمد صواب عبد الباقي لما كرر الاحاديث اه جعل لها ارقاما وزعم انه استطاع ان يقف بالزبط وليس بالتقدير على الاحاديث الموجودة في صحيح مسلم لو قرأتم في كتب المصطلح - [00:08:44](#)

لوجدتم عدد الاحاديث بالتقدير ارى محمد محمد عبد الباقي في التي بين يدينا الترقيم فهو زعم ان انه بالزبط لا حدث وهنا اتكلم عن امرين وتكلموا عن امرين وهو مهمان. ولا سيما في من اراد ان يعرف منهج الامام مسلم - [00:09:12](#)

هذا الحديث الذي نتكلم عنه رقمك الف وسبعة وثلاثين والف وثمانية وثلاثين ومسلم في الحديث الاول عن معاوية اعطاه رقم غير الحديث. الثاني الاول سبعة وثلاثين والثالث ثمانية وثلاثين. والحديث وهو - [00:09:44](#)

فيه زيادة ونقصان صغير الاحاديث المكررة محمد عبد الباقي يبقي هذا الرقم الف وسبعة وثلاثين يبقيه ولو جاء بعد مائة حديث في كتاب الامام صحيح مسلم وبوب علي باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي - [00:10:15](#)

فظاهرين مع الحق لا يضر ما خذله بعد رقم مية واربعة وسبعين اعاد رقم الف وسبعة وثلاثين. واعاده مرتين بعد رقم الف وخمسة وسبعين والحديث المكرر لكن ها هنا مكرر رقمه برقمين في هذا الكتاب وهناك رقمه برقم واحد وابطاه - [00:10:41](#)

سبعة وثلاثين في ملاحظات وقد اعتنيت بها وان في فائدة في في العناية فهي مجموعة عندي في كتاب ولم انشرها لماذا كرر اسم هذا الحديث اولا مسلم اخرجه في الوطنين - [00:11:08](#)

من طرق اخرى ليست هنا. ثانيا مسلم في كتاب الامارة اورد في الحديث زيادة ليست هنا فاورده اولا من فريق امير بن هانم عن عن معاوية قال سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله - [00:11:36](#)

لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس مسلم ذكر مالك ابن خامر انه سمع معاذ انه في بلاد الشام في هذه الرواية في البخاري - [00:12:05](#)

اما مسلم لا يعتني باقوال الصحابة فاكتفى بالمرصوم هذا حديث مخالف للحديث الذي معنا في اللفظ ولكنه قطعة منه وظهر لنا هذا في التخریج واول ما بدأ الطبراني تساقطه ضمن الحديث الذي معنا - [00:12:22](#)

ابن الامام البخاري ساقه بلفظ من يرد الله به خيرا ثم ذكر ولا تزال طائفة من امتي في الحديث الاخر طريق الاخر الذي اخرجه من طريق يزيد ابن الاصم قال سمعت معاوية بن ابي سفيان ذكر حديثا - [00:12:47](#)

رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم اسمعه اي معاوية. لم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم على منبره حديثا غيره معاوية اين كان يعيش دمشق الشام - [00:13:07](#)

ولما كان في المدينة كان معاوي الذي يصعد المنبر لانه هو امير المؤمنين فلم يسمع يزيد ابن الاصم معاوية على منبر رسول الله. يقول حديثا الا هذا الحديث والسبب ان خطبته في المدينة كثيرة. وانما هي قليلة - [00:13:28](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم الى يوم الدين - [00:13:54](#)

تلك العصابة محمودة ولا مذمومة؟ محمودة ولا تزال عصابة من امتي اليوم العصابة لا تذكر الا بالذنب وهذا خطأ العصابة تذكر بالمزح ايضا تذكر منه المذهب الذي يقال ولا تزال ولا تزال عصابة من امتي. اذا هذا الحديث هو جزء من الحديث الذي معنا. من يرضي الله به خيرا - [00:14:08](#)

هكذا اخرجه البخاري من يرد الله به خيرا ثم ذكر ولا تزال طائفة من امتي لذا مخطئ من قال هذا الحديث فرضني مسلم ومخطئ من قال انه اخرجه البخاري الصواب - [00:14:34](#)

ان نقول اخرجه البخاري ومسلم الا قوله قد فرض به المسلم هذه الاحاديث تختلف فيها الانظار مخرجون منهم من يقول متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم. ومنهم من يقول اخرجه مسلم هذا صنيع المجزي - [00:14:52](#)

المزة في كتابه العظيم تحدث الاشراف. لما ذكر هذا الحديث الذي معنا من هذا الطريق نعم اما من الصحابي من قول الصحابي لا وتخریج الحجيج يدور مع المخرج اي الصحابي - [00:15:14](#)

وما يدور مع من روى عن الصحابي والصلاة في مثل هذه الحالة ان يقال اخرجه البخاري ومسلم الا قوله كذا فهذا عند مسلم افترض به مسلم. او اخرجه البخاري ومسلم وكذا وكذا ليس - [00:15:34](#)

في البخاري العبارة هي هي وتعب عنها بالطريقتين وهذا فيه تأكيد لصنيع المخرجين وان المخرج ينبغي ان يدقق في الالفاظ الزركشي له تعقب على العمدة وجل تعقباته في الفاظ. انفرد بها موسى دون البخاري وانفرد بها البخاري دون مسلم تنصص عليها - [00:15:48](#)

التمحيص وهذا التشقيق من الامور المهمة غاية. غايته طيب اذا اختلط اهل العلم في موضوع عدد احاديث صحيح مسلم وكذلك في عدد الاحاديث صحيح البخاري فاذا تتبعنا الارقام التي ذكرها محمد فؤاد عبد الباقي - [00:16:13](#)

نجد انه ذكر ثلاث الاف وثلاثين حديثا ومنها سبعة احاديث في المقدمة وهذه الاحاديث دون الشواهد والمتابعات فاذا اردنا ان نعرف عدد الشهور والمتابعات تحتاج ان نعد وان نقلب صحيح مسلم وان ننظر في الارقام حديثا حديثا. فلا - [00:16:37](#)

التي لم يرقمها مع الشواهد والمتابعات والمقررات تابلوه سبع الاف وثلاث مئة وخمسة وتسعين حديث. سبع الاف وثلاث مئة وخمسة وتسعين حديث لكن لما مرة في كتب مصطلح لوجدنا بعض النقاد مسلم اخرج اثني عشر الف حديث - [00:17:00](#)

اثني عشر الف حديث بالنسبة للحديث الذي له شيخان ثلاثة او اربعة يعد كنت اقول رواية كل شيخ حديث فباختبار ان كل شيخ له حديث يعني الاسناد الذي اورده مسلم عن شيخي يؤدي - [00:17:24](#)

فهذا العد يصبح السند يصبح عدد الاحاديث اثني عشر الفا فاذا العبد على حسب الشيء الذي تعتبره على حسب الشيء الذي تعتبره. طيب انظروا معي. وتقسط ان اؤخر كلامي الى هذا المحل - [00:17:50](#)

خاصة ولا اريد ان اطيل ولو اصلت طالب في الحقيقة يعني هنالك ثغرات ليست قليلة في ترقيم محمد عبد الصادق الباقي ومنها هذا

الموطن. هنا ذكر الف وسبعة وثلاثين والف ثمانية وثلاثين ما هو الاصل ان يعصى رقم واحد - [00:18:12](#)
لكن انا قلت ان الاحاديث باعتبار المتابعات المتابعات محمد فؤاد عبد الباقي لم يرقبها انظر الى الاسناد الذي قرأناه ما هو رقم؟ ما هو
رقم ليس له رقم الرقم الذي قبله - [00:18:35](#)

الرقم الذي بعده مائة وهذا ليس له رقم لماذا لم يعطه رقما المتابعات ولم يعتذروا من الوصول وبالتالي لما جمعت المتابعات
والمقررات والشواهد بلغ عندي الف وستمائة وخمسة عشر حديثا. اذا اضفناها الى ثلاث الاف وثلاثية وثلاثة وثلاثين - [00:18:58](#)
سيكون الرقم سبعة الاف وثلاث مئة وخمسة وتسعين. الخلاصة الرقم ترقيم يحتاج الى دقة ويحتاج ان تنتبه. الان قبل الذي قرأت
فقال تسعة وتسعين مئة وثمانية وثلاثين. تسعة وتسعين احاديث الباب. حديث كتاب الزكاة بدأ من واحد وهذا الحديث تسعة
وتسعين. وحديث - [00:19:36](#)

الف وثمانية وثلاثين هذا رقم ايش؟ الاول. رقم الاحاديث. من اول الكتاب الى هذا المحيل. الف وثمانية وثلاثين من غير المكرر فظهر
معنا بالترقيم الثاني الف وثمانية وثلاثين ان مشينا عليه عدد الاحاديث من غير المكرر ومن غير شواهد - [00:19:56](#)
سنعرف عدد احاديث صحيح مسلم التي هي ثلاث الاف وثلاثة وثلاثين حديثا اذا اردنا ان نعرف بالشواهد والمتابعات والمقررات
نحتاج ان نعمل عدا بواحد واحد ثم نضيفه على هذا الرقم سيصبح عندنا سبع الاف وثلاث مئة وخمسة وتسعين حديث - [00:20:18](#)
مهمة في معرفة عدد احاديث صحيح مسلم. وصحيح مسلم غالبا واحبه ومن حبنا له نحب ان نفتشه وان نعرف كل شيء عنه معرفة
مهمة ذكرتها في الدروس الاول في صحيح مسلم وسولت في بيان العدل وطرق العدل لآخره ولكن جاءت - [00:20:42](#)
بعد نحو ثلاثين سنة لاعيد الكلام مرة اخرى لعل الله جل في علاه ينفع بهذه الكلمات تأتي بالاحاديث للحديث نفسه. اه من يرد الله به
خيرا في وهو الطريق الاخير من حديث معاوية - [00:21:09](#)

روية من احاديث الباب قال الامام مسلم ابن الحجاج النيسابوري رحمه الله تعالى وحدثنا حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبدالرحمن بن عوف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو - [00:21:29](#)
يخطب يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما ما انا قاسم ويعطي الله
هاظا سداسي وفيه بصيفة ان نصفه الاول مصريون من مصر اسأل الله ان يحفظها - [00:21:52](#)
وان يفرج الكرب عنه العرب لما ضاعت مصر. وازداد ضياع العرب لما ضاعت بغداد فالعرب تساوي مصر زائد بغداد الفرق لا يسوى
شيء. الفرق لا يسوى شيء العرب في حقيقة امرهم - [00:22:17](#)

متمركزان في مصر وفي العراق المؤامرة على مصر شديدة شديدة شديدة. وكذلك العراق. واسأل الله ان لا يجوع اهلها. والنبي اخبرنا
ان العراق خيرها لاهلها ولعل منع هذا الخير فيما بدا لنا مخايل من بعيد ان يجفف نهر النيل فيجفف نهر النيل سقط - [00:22:41](#)
مصريون جوعا ماتوا جوعا حقيقيا اسأل الله ان يحفظ مصر. وان يهيئ لها يولات امرها رشدا ويلهمهم رشدهم وما فيه مصلحة
شعبهم. اسناد هذا المعنى النصف الاول مصري. حرم وما ادراك ما حرب - [00:23:09](#)

هرولة شيخ مسلم وهرولة للامام الشافعي اذا من اسباب اه جعل الامام الشافعي امام مسلم شافعي هذا هو خبر تلاميذي الشافعي
حدثنا حرمل بن يحيى التوجيهي المصري وسافر الامام مسلم ليطلب العلم وليجمع احاديث عبدالله ابن وهب - [00:23:32](#)
فهو من المكثرين. عبد الله بن وهب من المكثرين. لا يقل رواية عن مالك لمصر ليحصل حديث عبد الله بن لانه ما ادرك ولد مسلم
يستصل بعبد الله بن وهب القرشي - [00:24:04](#)

في قرشيين في مصر. اهل مصر عدد كبير اثاث كثيرة من قرش. فعبد الله بن وهب قرشي فتوصل مسلم لآخذ من خلال عدد من
التلاميذ ومنهم حرمة بن يحيى قال اخبرنا بن وهم عبدالله بن وهب القرشي عن يونس ابن - [00:24:24](#)
هذا مصري. فما بعده النصف الثاني مدني النصف الثاني بدل النصف الثاني من شهاب محمد بن مسلم بن شهاب الزهري حميد بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري البدني من اولاد عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان وهو يخطب
يقول اني سمعت - [00:24:44](#)

يذكرون من الشبه التي تذكر معاوية وهي باطلة ليست صحيحة. يقولون ان معاوية كان يخطب جالسا ولم يكن قائما وكان سبب خضاء خطبة معاوية جالسا في اواخر عمره لما سقوا له. فما كان يستطيع ان - [00:25:10](#)

يقوم الخصيب الذي لا يستطيع ان يقوم كيف يخطأ؟ اذا كان يجوز له الصلاة جالسا. فالخطبة من باب اولى يجوز له قد يخطب جالسا ولا في ذلك ان كان لا يستطيع. وهذا صنيع معاوية رضي الله تعالى عنه. الكلام على معاوية - [00:25:32](#)

كسيرة واصبح اهل السنة يثبتون بمعاوية. مع ان اهل السنة قاطبة يقولون بفضل معاوية قوية لكن يجعلون علي خيرا من معاوية خيرا من معاوية علي احب الينا من معاوية. ونحب معاوية - [00:25:52](#)

قلوبنا واسعة ومعاونة الصحابة. ومن الاخطاء الجسام التي يرددها كثير من الناس قولهم ان عمر بن عبدالعزيز والخليفة الخامس ابن عبدالعزيز الخليفة الخامس من من اطلق على عمر ابن عبد العزيز خليفة الخامس - [00:26:13](#)

هو يصعد في خلاف معاونة هذا الكلام خطأ من هو الخليفة الخامس؟ معاوية فلما نقول عن عمر بن عبد العزيز الخليفة الخامس هذا القول وهذا المشرب وهذا المسلك فيه طعن فيه معاوية - [00:26:33](#)

في معاوية وكذبوا كثيرا على معاوية. وبدأ الكذب على يزيد على ولده يزيد ويزيد يزيدان. يزيد ابن ابي سفيان اخو معاوية وهو افضل منه واستخدمه ابو بكر ويزيد ابن معاوية وهو كذب عليه شديدا - [00:26:53](#)

والف نعيم عبد القادر رسالة بزيعة جدا في فضله وفي بيان مناقبه. ويسر الله لي ان حققتها في جمع المعلمي وسولت في بيان الاكاذيب التي كتبت على اه على يزيد. وهي الان في الصدر تراث معين - [00:27:12](#)

ولله الحمد والمنة. ما في الحديث. يقول من يرضي الله به خيرا. ده الحديث السابق من يرد الله به خيرا ايضا نذكر ذلك آآ في فريق ابن نمير بدأنا وبعده - [00:27:32](#)

قال فذكر مثله وفيها ومن يرد الله به خيرا. كما عند حميدي. وهنا بدأ قال من يرد الله به خيرا يخطئه هنيئا لك يا صاحب العلم. هنيئا لك يا من يا من احببت الثقة في الدين. هنيئا لك يا من اقبلت على كتاب الله وسنة رسول الله. وتفقهت في دينك - [00:27:54](#)

ان الله يريد بك خيرا. وهذا الخير الذي يريده الله بك يشمل الدنيا والاخرة فانت على خير فالزمه ويحرم على طالب العلم كحرمة الذي تعلم الرمية يحرم عليه ان يرجع - [00:28:15](#)

ويجب عليه ان يبقى مرابطا في ثغره باقيا فيه ذابا عن الاسلام الى الممات فقد سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرمية ثم تركه فليس مني الذي يتعلم الجهاد وهروب الجهاد والوان الجهاد - [00:28:34](#)

ثم يترك ذلك فليس هذا مني. قال اهل العلم والفروسية فروسيتان. فروسية علم وبيان وفروسية شيخ فمن لم يكن من اهل هاتين الفروس والفروسيتين ولا رزقا لاهلها. فهو كل على نوع بني الانسان. وان - [00:28:52](#)

انا كما يجب عليه الثبات ان بدأ في طريق الجهاد فالواجب عليه الثبات. اذ بدأ في طريق العلم. فكلتا هاتين الفروستين بدأ بهما يحرم عليه ان يرجع. والواجب عليه ان يبقى. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر مثل فلان كان يقوم الليل - [00:29:12](#)

كان يقول ثم ترك. علامة القيام وتثبيت القيام. ثم ترك يعني لا تكون كان حافظا فترك الحفظ ترك حفظ القرآن. والعلم في عصر السلف كلما قربت الى الصحابة كان ينبؤ من القرآن - [00:29:32](#)

وكلما تأخرت في الصحابة قل فهم القرآن. واصبحت تدور على بعض الصحابة وقال التابعين وتابعيه واما اصل العلم ان تبدأ بالقرآن. ولذا قال الامام الشاطبي في تقرير بذيء في كتابه الموافقات. قال العالم - [00:29:54](#)

ان عرفت ان اردت ان تعرف انه رباني فاعلم انه هو الذي ينسلق من القرآن العالم الرباني في كل مسألة اذ سئل عنها يبدأ بالقرآن نبدأ بالاحاديث ثم يذكر اقوال الصحابة والتابعين. قال من يرد الله به خيرا صدقه في الدين قال وانما نقاش. انتبه؟ قال هنا وانما نقاص - [00:30:14](#)

رواية اخرى قال انما انا خازي ايش النبي صلى الله عليه وسلم ما هو وضع النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للمال الذي يأتيه من جميع المسلمين من المدينة وحواليها كاف - [00:30:37](#)

قاصد وانما انا قاسم قاسم بينكم. فالقي على كل واحد منكم ما قسمه الله وفي هذا التسريب خواصر من كان يفضلهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم. ولا يعني التفضيل في المال - [00:30:56](#)

الفضل في الدين. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يلقي بعض المؤلف قلوبهم. فيزيد في عطائهم ولا يعطي من هو احسن منهم من

ناحية شرعية فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا قاسم انما انا خادم وقال ها هنا في هذه الرواية قال انما - [00:31:22](#)

انا قاسم انا لم استأثر بشيء من المال الذي امر الله تعالى ان يجمع الي فان جمع الي فانا اخزنه. وبعد ان اخزنه اقسمة قسموا واقسمه

على حسب ما اوحى الله تعالى الي. ففي الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:42](#)

ما لي بما افاء الله عليكم الا الخبز ما لي ليس لي بما اساء الله عليكم الا الخمس. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو الخبز مردود

عليكم وهذا الخمس مردود عليه - [00:32:08](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم ما مات كم سرقوه كم تركوا؟ كم كم تركه في ماله وجدوا ان يرعاهم مرهونا عند يهودي صلى الله

عليه وسلم فكان رزقه كثافة - [00:32:31](#)

هذا لازم ان يكون ليس عندهم فضله ووجدوا عنده شيء فان بقى نقافة سقط النبي صلى الله عليه وسلم يقسم المال بين الامة. قال

وانما نقاسم من الذي يعطي عندما نخاف من والله يوصي. ويعصي الله. قال ويعصي الله - [00:32:52](#)

الله هو الذي يقصي سبحانه وتعالى بعد هذا يعني الكلام على طرق الحديث ما في لكلام الامام النووي رحمه الله هذا الحديث. قال

الامام النووي رحمه الله تعالى باب النهي عن - [00:33:17](#)

المسألة مقصود الباب واحاديثه النهي عن السؤال. واتفق العلماء عليه اذا لم تكن ضرورة. واختلف اصحابنا في مسألة على الكسب

على وجهين. اصحهما انها حرام لظاهر الاحاديث. والثاني حلال مع الكراهة بثلاثة شروط - [00:33:42](#)

الذي يقدر على الكذب احد الشباب فيه وفيه قوة اذا استطاع ان يعمل فيوصى واضطر السؤال سأل والاصرار ورد في حديث يأتي

في مقدار ومقداره من معه قية والواقية اربعين درهم - [00:34:03](#)

سيأتينا يعني تساوي القرآن ثمانين دينار وقل الاصل في المال الكافر وتكاثر ولم يتكاثر ولم يتكسر قولان عند الشافعية قال اصحاب

القولين الحرمة صحيح وصحة هذا القول تظهر جلية في الباب الذي يلي هذا الباب - [00:34:48](#)

وفيه ادلة كثيرة على حرمة المسألة وان مآل من يسأل وهو ليس ويستطيع ان يعمل ما له شديد عند الله عز وجل. وسيأتوا وسيأتي

بيان ذلك هذا القول الاول. القول الثاني - [00:35:22](#)

المرجو وليس الراجح ولكن يجوز مع الكراهة بثلاثة شروط ولا بد ان تكون هذه الشروط الثلاثة مجتمعة فالذي يقدر ان يكسب ولم

يكسب ولم يعمل تكافل اثم القدر الراجح الاصحهما اصح القولين - [00:35:44](#)

انه حرام بعد الذي هذا الباب. الاتي حرام فبالقول المرجوح مش الصحيح الذي يقابل الاصح قال حلال مع الكراهة بثلاثة شروط نسمع

الشروط الثلاثة. قال رحمه الله والساني حلال مع الكراهة - [00:36:13](#)

ثلاثة شروط الا يذل نفسه ولا يلح في السؤال ولا يؤذي المسؤول. فان فقد احد هذه الشروط حرام بالاتفاق والله اعلم. خراب بالاتفاق

او يوجد مثلا واذلال الا ان جاءك المال من غير استشراف - [00:36:38](#)

وغالبا الذين يسألون يقعون في هذه المجتمعة او مفترقة والفقيه الفصل العفيف ولن نعلم هذا الصنف من الناس لانه بحاجة دون ان

يذل نفسه ودون ان يلحف وان يلح في المسألة فدون ودون ان يؤذي. فهذا المقدار المأذون فيه المشروع - [00:37:00](#)

فيا يعني قلبت بك الاحوال وتغيرت واصبحت تعاني من انفاق مظاهره احفظ هذه الاشياء وافعل بحيث لا تقع في في الاسم طيب

نكمل قال رحمه الله قوله عن عبد الله بن عامر اليحسبي هو احد القراء السبعة - [00:37:31](#)

وهو بضم الصاد وفتحها منسوب الى بني يحصد. قوله سمعت معاوية يقول في كلام جميل اعجبني يسير لكنه دقيق في كتابه

السابقون العلماء السابقون كانوا يعتمدون على الصلاح صياح الجوهر - [00:38:02](#)

فذاك رفيه الصحيح من لغة العرب فالقوس صاحب الفوز وجد في الصحاح اشياء وصبر وعرض على اخوان محققين فوجدوا اشياء

الف كتاب القاموس المحص القاموس المحيط فيما ذهب من لغة العرب شمتطس. هكذا - [00:38:30](#)

قاموس المحيط فيما ذهب من لغة العرب شماقص مقدمة كتابه انه سيذكر الصائف لما ذكر الصحيح ان ينبه على ما اخطأ فيه الجمر في الصحة كانه يقول انا صنعت في القاموس المحيط ومن همي ايضا استدرك الما على - [00:39:04](#)

الجوهر كان هو المعتمد عند السابق ذكر في حصدة يحفظ قال مثلثة الصاد تحسب مثلثة الصاد. شو يعني؟ يحصد صاد مثلثة يعني تجوز فيها الضم والفتح والكسر يقصد مثلثة الصاد حي باليمن - [00:39:36](#)

يحصد لحيب اليمن يحصد حيب اليمن. من حيث الاصل الشعب لكنه اصله يمن. قال يحسب عبارة السيرة لكنها جميلة. قال يحفظ مثلثة الصاد حي باليمن والنسبة مثلثة ايضا بالنسبة ايش؟ يحسوا بي ويحصى بي ويحصي بي - [00:40:14](#)

بالنسبة قال والنسبة مثلثة ايضا لا بالفتح فقط كما زعم الجوهرى. لا بالفتح فقط كما زعم الجوهرية كل هذا عشان ينبه على خطأ الجوهر رحمه الله تعالى فهنا ماذا قال صاحبنا؟ الامام النووي الشارع ايش قال؟ انظروا - [00:40:38](#)

قال وهو ضم الصاد وفتحها كما ينبغي ان يقول وبكثرتها ملخص بالظبط والفتح والكسر فيقول وهو مثلثة الصاد. يعني الكلام الصحيح بدل ما يقول بدل ما يقوله بضم الصاد وفتحها كان ينبغي ان يقول وهو مثلث الصاد - [00:41:06](#)

مثلث الصاد فتح وكسر وضم فقله بضم الصاد وفتحها يشعر ان الكسرة خصائص والكسر صحيح وليس بخصائل قال منسوب الى بني يحصل الانتعاش في اليمن نكمل قال رحمه الله قوله سمعت معاوية يقول اياكم واحاديث الا حديثا كان في عهد عمر فان عمر

كان - [00:41:37](#)

الناس في الله. هكذا هو في يخيف الناس في الله ففي الصحيح ابن عباس كان يقول لما لم تسأله هل كنت اهابه ان عمر كان كان يحب ابن عباس هل كنت اهاب؟ كيف لا يهابه الناس - [00:42:08](#)

والجن يا ابو نور ولو سلك ابن الخطاب فجا سلك الشيطان فجا اخر واحد سني وواحد شيعي الشيعي فاخر بفضل علي فذكر خرافة وهي الشائعة للاسف على السنة الناس ليش سمو ابار علي - [00:42:31](#)

ما سمع شرع الله وعلي سماه ذو الحليفة ناس تقول عن هاذا علي الشيعة يزعمون ان عليا قابل الجن فيها فقسى لهم ودفنهم فيها هذي خرافة الشيعي فاخر بفضل علي بابي بهذه الميزة. لابي. فقال السني قال ان ثبتت ما تقول فانه - [00:43:00](#)

ما سلك فج الا سلك الشيطان فجا اخر. فانهم لا يهدؤون على مواجهته لا يقدر ان يقفوا امامه فعمر رضي الله تعالى عنه من هذه الحثيثة وكيف نحن نفضل حلفاء الراهن الاربعة - [00:43:28](#)

على حسب ابو بكر الاول ثم عمر الثاني ثم الثالث عثمان ثم الرابع علي سفيان ابن عيينة كان يقول علي مقدم على عثمان ثم تراجع عن هذا القول - [00:43:48](#)

تشيع للسابقين من فضل علي مال عثمان قال شيمي يا طالب العلم لا تقل كل من قيل عنه شيبى كافر او مبتدئ لا تقل افحص تكلم عن الشيعة في اي عصر - [00:44:07](#)

يطلق القول على الذي شاع في ذاك الزمن واحد الان يقرأ يقول عن واحد من ائمة اهل السنة انه شيعي مش يقول الشيعة كفار انت كافر؟ لا لا لا شيخنا الله يرحمه كان يلخص كلمة بيقولها بالشامي بالعامية - [00:44:26](#)

يقول احنا ما بنكفر الشيعة بالكوم ما بكثرهم بالكوب كل شي كافر لكن شلت هذا الزمان الذين يفضلون آآ الحسن والحسين على جميع الاسرار. ويطعنون في ابي بكر وعمر ويطعنون في عائشة هذا حاله. حال من كان يقدم - [00:44:46](#)

فكيف هذا الحال قد تغير؟ وتراجع الى الصواب الى اخره. نعم قال رحمه الله هكذا هو في اكثر النسخ واحاديث. وفي بعضها والاحاديث وهما صحيحان ومراد معاوية النهي عن الاكثار من الاحاديث بغير تثبت. لما شاع في زمنه من التحدث عن اهل الكتاب وما

وجد في كتبه - [00:45:11](#)

من حين فتحت بلدانهم المسلمون بلاد اهل الكتاب وبلاد المجوس وقعت في ايديهم صحفا كانوا يروونها فمعاوية نبه على ضرورة التثبت من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وان هذه الروايات التي اصبح الناس يروونها في عصره - [00:45:41](#)

ينبغي ان لا تقبل الا بعد السؤال فليس كل ما قال قال صلى الله عليه وسلم صدق فكثير من الناس يقولون قال صلى الله عليه وسلم والاقوال وليست بصحيح فمعاذ رضي الله تعالى عنه نبه المسلمين فقال لهم وهو عن المنبر اياكم والاحاديث او اياكم احاديث -
00:46:14

الا حديثا كان فعله ما كان يمر في زمن عمر اقبلوه. لان عمر كان يفحص ويضرب ويتثبت ويسأل ويرقق وكان الناس يهابونه ويخافونه عمر كان الناس يخافون ماذا كان يخافون منه - 00:46:44

ذرة وما ادراك ما الذرة كان عمر معه ذرة وكان هشام بن حسان الشامل يقول كانت اذرة عمر اهيب في صدورنا من سيف الحجاج بن يوسف الثقفي ومن ميزة جرة عمر - 00:47:06

ما ضرب به احد الا ورجع للحق ميزة ووجدت بعض فقهاء الشافعية صاحب النهم نجيب الوهاج يقول كانت ذرة عمر في مقدمتها ما عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وضع في مقدمتها - 00:47:34

نعل النبي كان يضرب بها رضي الله تعالى عنه وما ضرب بها احد وبقي علمه اساس عمر الدنيا كما يقول امام الحرمين الجوي في نهاية المطلب يقول امام الحرمين ساس عمر الدنيا بذرتي - 00:48:04

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية يقول ما فاس احد الدنيا كعمر لم يعرف سياسي في العالم. السياسي الاول في العالم يمر ما ساس احد الدنيا مثل امر. كان عمر - 00:48:29

والذرة تقضي شيئا غريبا رجل موقف الشيء الذي يراه مباشرة يحكم علي وينفذه بالذرة لا محاكم ولا محاكم على درجات ولا استئناف ولا شيء ذرة وعمر يعالج الموقف في حينه - 00:48:52

يستخدم الذرة اساسا فاجرى الله قد يخضع الخلق كلها حتى الكفار الذين وقعوا في الاسر كانوا يهيمون عمر افجر لما دخل وكان يبحث عن عمر وبحثوا عنه فوجدوه نائم في المسجد - 00:49:18

استغرب رضي الله عن عمر فعمر كان من الاشياء التي امتاز بها التدقيق في نشر الاحاديث الصحيحة برطوبة من يروي الاحاديث التي لم او من رواها يحتاج ان يأتي بشاغب معه يشهد له ان هذا قد قاله النبي صلى الله عليه وسلم. في حوادث مشهورة معروفة. مثلا - 00:49:50

قال رحمه الله وامرهم بالرجوع في الاحاديث التي في الاحاديث الى ما كان في زمن عمر رضي الله عنه لضبطه الامر وشدته فيه وخوف الناس من سقوته ومنعه الناس من المسارعة الى الاحاديث وطلبه الشهادة على ذلك حتى استقر - 00:50:17

الاحاديث واشتهرت السنن قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فيه فضيلة العلم والتفقه في الدين والحث عليه انه قائد الى تقوى الله تعالى. العلم قاد لشقوى الله وقائد الى ان تحسن معاملة الناس - 00:50:38

بالحسنى على وفق نور من الله جل في علاه وقائد ان تريح نفسك. فقيه يريح نفسه لا يتعب مع المخالفين. فهذا يستصلاح هذا يهجر ويترك وهكذا الفقيه يحسن ان يضع الاشياء في اماكنها. فمن يرد الله به خيرا يفكره في الدين - 00:51:02

خيلا انتبه. ذكرتها به وساوعدها خيرا هناك رجاء في سياق الشرط من جواب شرط مجزوم ويرد ملزومة شرقية بدلالة ان يرد اسمها ويفقق خبر الله من يرد الله به خيرا - 00:51:25

خيلا نكرة. والنكرة في سياق الشرط تدل على العموم النكرة في سياق الشرط في سياق النفي هذه كلها تدل على العموم. شو معنى عموم من يرد الله به خيرا خيرا - 00:52:02

تدل على العموم شو على العموم في كل شيء هموم في الدنيا هموم في الآخرة هموم في الدنيا في كل الابواب في كل اللوان فالذي حاز الفقه فقد اعطاه الله تعالى الخير كله - 00:52:23

ما يرضي الله به خيرا يشقه فهذه خيرا نكرة في سياق الشرط تدل على العموم وهذا العموم مفاده ان الخير من جميع الوانه وضروبه اوله واخره ظاهره وباطنه كبيرة ودقيقة كله - 00:52:42

موجود في حق من يرضي الله به خيرا. فمن تفقه الانسان فالله اتاه ما لم يؤت غيره. ولدها كاد الطهء ولا يعرف للانبياء وليس الا

الفقهاء. فالعباد والمجاهدون في صحيفة العلماء - 00:53:06

العالم افضل من مجاهد. والعالم افضل من العابد من يرد الله به خيرا. هذا معنى ينبغي ان ينطقون عند طالب العلم في سويداء قلبه حتى يبقى عنده قوة تدفعه للصنم - 00:53:33

فما اكثر العوائق التي تقهره وترجعها والموانع التي تحول دون التقدم. من يرد الله به خيرا هذا معنى ينبغي ان يبقى ويقصد انسان قوة في الصلاة وفي المزيد. كلما تعلم الزاد علمي - 00:53:52

قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم انما انا خازن. وفي الرواية الاخرى وانما انا قاسم ويعطي الله معناه ان المعطي حقيقة هو الله تعالى. ولست انا معطيا وانما انا خازن على ما عندي. ثم اقسام على ما امرت - 00:54:11

على حسب ما امرت به. فالامور كلها بمشيئة الله تعالى وتقديره. والانسان مصرف مربوب اذا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لما قال وهذا القول يعني يفيد شيئا مهما بدلالة الاشارة - 00:54:33

لما قال صلى الله عليه وسلم وانما انا قاسم دليل الاشارة انني ان الذي يقصد الله انما انا قاصد فالعصا انما هو من الله سبحانه وتعالى. انا خلاص قاصد بينكم - 00:54:58

نكمل قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة. هكذا هو في بعض الاصول في المسألة بيفيد وفي بعضها بالباء وكلاهما صحيح والالحاف الالحاح. هذا الباء والفاء هذا الذي عبرنا عنه اكثر من مرة - 00:55:21

تناول حروف الجرح او تناول الخروف بمعنى اه الباء فاتي بمعنى في وفي تأتي بمعنى الباء. قال والالحاف الالحاح اذا الح الانسان وبالف في الحاحه فهو ملح وهو مشتق من الحفاء من اللحاف - 00:55:46

والالحاف هو الذي يشتمل على وجوه الصلب كاشتمال اللحاف في الصعصعة كيف بغطاء فيسمى لحافا فان تسأل وتنوع السؤال وآ بحيث يغطي ما تريد في جميع الالفاظ. وقيل معنى الالحاد في المسألة مأخوذ من قولهم الحق الرجل اذا - 00:56:08

فمشى في لحس الجبل وقالوا هذا هو اصله واذا نشر في نحت الجبن قالوا هذا المشير الى الخشونة في المسألة. انه يسأل بخشونة كما الذي يمشي على نحت الجبل فهو لا يمشي براحة ويمشي بسهولة وانما يمشي بخشونة فهذا هو الذي سمي - 00:56:37

الالهاء الالحاء من اللحاف في الجبل. واخيرا قال الامام الغزالي في اللحية قال من اخذ شيئا مع العلم بان باعث المعصي الحياء منه او باعث المعطي. الحياء من الحاضرين. ولولا ذلك لما عصاه فهو حرام اجماعا. ويلزمه - 00:57:04

ترده او رد بدنه او رد بذله الى ورثته. لو مات ان تأخذ مالا بحياء من احد او بحياء من الحاضرين. بعض الناس يسألك في درس معين وحاسب استاذ معين. وجود اشخاص معينة يريد ان يعني ان يسأل ولا - 00:57:27

فيقول حاسبها حساب جيد. فمن اعطى تحت وهو غير طيب النفس في عصائه فهذا خراب اجماعا. فان اخذه فعليه رده. فاذا استهلكه فعليه رد مثلي. فان وجده ميسا فيرده الى ورثته - 00:57:50

فيرده لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرء مسلم الا بطيب نفس منه وزاد بعض الصحابة ولو قضيبا من اراك. هذا حديث حسن بمجموع طرقه. ورواه سبعة من الصحابة رضوان الله - 00:58:14

تعالى عليهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اخون يسأل يقول ذكرت في الدرس الماضي انه من لم يرد الله به خيرا - 00:58:34

لا يفقه في الدين المفهوم المخالفة هذا يشمل كل شيء. نعم الا ان عبدت الله على علم. العلم يتجزأ ومن عبد الله كان جاهلا وليس فقيها. لكن فقه شيئا عبده فهو على خير - 00:58:50

اما الذي لا يعرف الفاتحة ولا يعرف شيء من الصلاة. ولا يعرف شيء. كالدابة اجلكم الله. هذا ليس فيه خير ابدا لكن هذا دين المسلمين الخير يتجزأ لكن من عنده ملكة - 00:59:06

والفقه كذلك يتجزأ فاقول الفقه يتجزأ ايضا. الفقه يتجزأ. فالخير الذي انت علي ما عندك منه فان كان الانسان جاهلا جهلا مطبقا فكان الله في او على نفسه. كان الله في عون اهله عليه - 00:59:24

وكان الله في عون زوجه عليه بعض الناس يلتقي معك دقيقتين ثلاث اعان الله من يخالطهم طالب العلم كيف كان حال ما دام انه ملتزم بشرع الله فهو على خير. كلما ازداد علمه ازداد الخير الذي عنده - [00:59:51](#)

اه هل يقتصر من يردد له به خيرا على العلم والتفقه في الدين؟ ام ان هناك صور اخرى آآ العلوم الدنيوية واجب كفاية فالمسلمون اثمون انهم ما جاروا العالم في الحروب والاسلحة وما شابه. النوازل - [01:00:13](#)

ماذا يجري في المسلمين اليوم فالواجب الكفائي على المسلمين والواجب الكفائي حتى محصل ثمرته لابد ان نوقف هجرة الادمغة العربية يتكسب منها الغرب ويحتل بلاده وهؤلاء العلماء سواء علماء الدين او علماء الدنيا هم فاضل الخلق - [01:00:37](#)

العالم الذي يغطي جانبا كفايا يرفع الائم عن جميع المسلمين ما في علم دنيوي معط العلم الدنيوي ان صاحبه ان نوى صاحبه فيه الاجر فهو الصبح في كل المباني وفي كل - [01:01:07](#)

فالاصل اولا تبدأ بخروج العين المفروض الكفاية الكفاية منها ما هو جديد في الدين ومنها ما هو نيويورك والدنيا صائرة اتعلمنا من قبل ان الخليفة الخامس لحسن ابن علي الحسن بن علي بالنسبة الى - [01:01:28](#)

اه ترتيب الزمن والحسب بن علي ما اطالت مدة خلافته متنازلة عن متنازلة لمعاونة. واصلح الله تعالى به الخلافة الذي بين الامة والله يحب رجوع الحسن والنبي صلى الله عليه وسلم مدح وجوعه. وما مدح خروجه - [01:01:53](#)

ما مدح خروجه مدح رجوعه. فالحسن بن علي بعد علي ولكن خلافة قصيرة قرابة ستة اشهر شيخنا الكريم هل من شروط عمر رزق قبول الواحد؟ ما في خبر واحد لمن عمر - [01:02:27](#)

ادركه صحابي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم مباشر كم كان يخاف من الله كان يتثبت بعدم الوهم وليس بطبقة هل هو واحد خبر واحد او اكثر فكان الشيب ينكره وهو الذي لا يعرفه مع شدة ملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ادري. هكذا ما صدق - [01:02:48](#)

وهل هناك اتفاق على الاحاديث التي تعتبر اصول والاحاديث التي تعتبر الشواهد؟ لا وذكرت لكم ان مسلما تنزل الى الرواية عن من شمله اسم الستر وان لم يكن ثقة تمام الثقة - [01:03:15](#)

ولكنه ليس ضعيفا مطروحا مطعون فيه وانما هو متماسك ولذا هو اعتمد في صحيحه على ان يورد الاحاديث على ارتباطها بعضا وهذا اصل في تصحيح الحديث بسعد دنج طرق خلاص درجة الرواة في بعض على هذا مثلا في الدرس القادم ان فيه غير صدوق - [01:03:43](#)

هو الرجل الصدوق في الاسناد الحديث لا يكون صحيحا الاسناد لا يكون صالحا. وانما يكون حسنا فضبطه ليس تاما ومع هذا اخرج لهم مسلم. وذكرت لهم وردت هذه العبارة. باكثر من مناسبة في قصر - [01:04:16](#)

وصفات الدرس واظنها مستقرة عندهم ثم غبت عن هذه الفترة غائب عنها. وقلت لكم ان الصنيع ان صنيع البخاري ادق من صحيح مسلم والصحيح مسلم اشق من صحيح البخاري ومسلم لما نزل - [01:04:38](#)

تخير وتنبأ وتيقن خسارة اخذ عن هؤلاء الثوار نتكلم فيهم ما ظبطوا تكلم فيه الضباب يقبل حديثه الحديث على درجة واحدة. ويعرف ذلك من خلال العرض على الجبال النقاد الكبار - [01:05:00](#)

اين ذهبت الكتب التي جمعها مسلم وانتقى منها الصحيح؟ ذهبت ذهبت مع من ذهب ما ذهب من الكتب مرت بنا فترة الغرب احرصوا على الكتب منا. حدثني رجل شيبه توفي قبل خمسة عشر عاما - [01:05:28](#)

كان يسكن حوران في اطراف الشام قريبة من الاردن قد كنت صغيرا يعني صار الحادثة قرابة مئة وسبعين سنة ان كنت صغيرا امشي مع والدي ونحفر القبور ونبحث عن ذهب - [01:05:57](#)

وفتحنا مقبرة في بلد الامام النووي فتحنا مقبرة القبور بالمقبرة فوجدناها مليئة بالمخطوطات قال فغضبنا واصبحنا نرميها نقول اريد الذهب انا اريد كتب كنا نمزقها الشيخ الجزائري كان في ضيافة عالم من علماء ريف دمشق - [01:06:17](#)

وبعد ان تغدى عنده ذهب للمسجد فصلى العصر يقول الشيخ طاهر الجزائري فذهبت فوجدت همال تحمل في خرج الدابة فحصد

الدابة ووجدت كلها مخطوطات في الخرج انتظرت حتى جاء. قلت هذي - [01:06:58](#)

الكتب قال احفر القبور وابحث في الاماكن الخربة واجمعها وعين تذهب بها قد اذهب بها لحمام حتى يسخن النار ماء النار. الحمامات العامة قد تسمح هذا من زمان قال قال بكم بعته؟ قال بعته بكذا. قال اعطيك اربعة اضعاف - [01:07:25](#)

جيب لي اياه واعطيك اربع اضعاف بها كتب طول ما محمد الشيخ طه الجزائري جمع علماء دمشق قال فقرر العلماء ان يوظفوا دالين يسيرون في القرى ويسارون عن الكتب العتيقة. مين عنده كتاب عتيق؟ مين عنده كتب يبيعها - [01:08:07](#)

قال فكونا المكتب الظاهرية التي هي اليوم من اغنى مكتبات العالم يعني ميزانية الدولة التي فيها المكتبة الظاهرية يعني اقوى ميزانية في العالم. اذا حسبت الكتب المخطوطة تجمعنا من اليوم من من ايدي الناس - [01:08:45](#)

لما كنت في زرت الجامعة فدخلت مكتبة ورأيت المخطوطات في مكتبة تشهد في اوزباكستان قالوا عندنا الان برنامج مثلث تلفزيون اقول للناس اللي عنده مخطوطات يأتينا بها للجامعة والكافنون بمبلغ كذا وكذا - [01:09:07](#)

ربطت في الصالة فوجدت كذا الف مخطوط اخذ من ايدي الناس بعض اخواننا كان يعمل فيها اتاني بكرتونين كبار مخطوطات وقال كنت اعطيها المصحف ويقوم المخوت هذا المخطوط الذي ورثناه عن الالباء والاجساد - [01:09:41](#)

بما يزيد عن مئتين وخوض جمعها بين ايدي الناس الكتب ضاعت وفي اللصيف كلام شيخنا محمد الامين اه الشيخ ابو غويس محمد الامين بخبزة السطواني مغربي سئل مرة هل الكفار كفار الغرب - [01:10:06](#)

سيسألهم ربنا تعالى عن المخطوطات التي اخذوها من بلاد المسلمين فكان جوابه طريفا فقال رحمه الله قال نعم سيسألهم الله تعالى عن المخطوطات التي ابقوها ولم يأخذوها لانهم اخذوها وحافظوا عليها - [01:10:33](#)

ومن من مخطوطات التي بقيت وفي بقيت بين ايدي المسلمين اتلفوها الله يحاسبهم على المخطوطات التي تركوها وليسوا فالكاتب المخطوطات كثيرة وكثيرة. وبهذه المناسبة ولعلها تصل هذه الكلمة الى اذان بعض معتنين بالمخطوطات اعتقد جزما من غير

- [01:10:55](#)

تردد ان كثيرا من المخطوطات موجودة الان في مكتبات كثيرة في اوربا. وهي غير مدرجة في في لان الشراء ما زال للان. الشراء ما زال للان وبقدرس قادر تنتقل. المخطوطات التي كانت في قصر - [01:11:21](#)

وهي مصاحف التي كان يقرأ بها خلفاء بني عباس قادر اصبحت هذه المخطوطات على وعلى نفاستها هي الان موجودة في المكتبة العبرية في تل ابيب كيف نقلت الى المرتبة العبرية في تل ابيب يا صدي - [01:11:45](#)

توجد نسخة من شرط صحيح مسلم والله يسر العسر. الحصول عليها اه للقى الصلان. بشرح صحيح مسلم. سماه معلن. بشرط صحيح مسلم وهي موجودة في المكتبة الابرية وهذا المخطوط وصاحب الارشاد الساري وارشاد الساري طبع قبل سطح الباب. وفيه من

الفوائد ما الله بهالي - [01:12:10](#)

على صحيح مسلم من الشروح النادرة العجيبة. وجدت في امريكا قطعة منها ولكني لم اجدها كاملة الا فيما نمي لي انها موجودة بل انا متأكد انها موجودة في المكتبة العبرية. المخطوطات كثيرة. وجاءني بعض العوام يقول لي ترك لي اجدادي من - [01:12:38](#)

مخطوطات كثيرة ووصفها وصفا بذيئا ووعدني بالزيارة ولم اره بعدها. قلت ان بغداد ماذا نوجه احاديث فضل الشام اذا فسدت فلا خير فيكم؟ من حيث القوة ما زلت اقول مصر وآ العراق - [01:12:58](#)

الديانة فالخير فينا ما دام الدين قائما في بلاد الشام فاهل بغداد واهل مصر واهل الحجاز ان ارادوا حب الدين فعليهم ان يراقبوا الدين في بلاد وان يؤدوا ما استطاعوا لان يبقى صافيا. تقيا - [01:13:20](#)

هو ان يكون هذا الدين هو الدين الموروث الذي ورثناه عن اسوافنا من التابعين والصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخ يقول كيف تقول عن يزيد؟ والذهبي يقول يزيد لا نحبه ولا نسبه. انا اقول لا لا - [01:13:45](#)

وكذب عليك هذا معنى كلامي وهذه المقولة درجتها في كتابي يزيد لا نحبه. لكننا لا نسبه ولا اه نقبل ما كذبه عليه الشيعة كذبوا كثيرا على يدهم اذا هم يزعموننا يزعمون اننا - [01:14:05](#)

هم شيعة اهل البيت لسنا فيزيد لا نحبه لكننا لا نسبه بماذا؟ لان السب قائم على خرافات وعلى اشياء غير ثابتة. هذا والله اعلم.
01:14:28 - صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -